



جامعة باتنة 1  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر الأمن الإنساني

ينظم مخبر الأمن الإنساني يوما دراسيا بعنوان:

التنمية كآلية للحد من ظاهرة الهجرة غير  
الشرعية في الجزائر

تمثل ظاهرة الهجرة غير الشرعية واحدة من أهم القضايا المعاصرة التي تحتل صدارة الاهتمامات الدولية والوطنية لما لها من تداعيات خطيرة على مختلف الأصعدة، الأمر الذي يستدعي لأن يكون لها مجالا كبيرا من الدراسة والبحث عن حلول جذرية وشاملة لها. وهذا لن يتأتى إلا بالبحث في أسبابها وأبعادها وتداعياتها والأكثر من ذلك السبل والآليات الكفيلة لمعالجتها.

في هذا الإطار شكلت منطقة المغرب العربي عامة والجزائر خاصة نتيجة لمجموعة من الأسباب والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية للهجرة غير الشرعية نحو الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط. فتعمق الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وفشل السياسات التنموية المحلية وعجزها عن تحديث المجتمع وتأمين الحياة الكريمة لمواطنيها وخاصة فئة الشباب، حيث ترتب عن ذلك تدني مستويات المعيشة وانعدام فرص العمل وتفشي الظواهر السلبية، كل ذلك أدى إلى ميل هذه الفئة إلى الدخول في مخامرة الهجرة المحفوفة بالمخاطر.

نظرا لخطورة وأثار هذه الظاهرة على المدى المتوسط والبعيد والتي تحولت من مشكلة اقتصادية واجتماعية إلى معضلة أمنية تهدد النسيج الاجتماعي الوطني، فقد بات من الضروري الإسراع في إيجاد حلول جذرية وشاملة لهذه التحديات، قائمة على تبني سياسات تنموية وطنية اقتصادية واجتماعية من شأنها أن تحسن المستوى المعيشي وتوفر

مناصب عمل للمواطنين، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من هذه الظاهرة، بدلا من التركيز على حلول مؤقتة تتمحور حول الإجراءات القانونية والأمنية التي لا تكفي للحد من هذه الظاهرة وأثارها الخطيرة.  
من خلال ما سبق فإن الموضوع يطرح تساؤلا محوري مفاده:

كيف تتحول المقاربة التنموية إلى عنصر فعال لمعالجة الهجرة غير الشرعية في الجزائر؟

الإجابة عن هذا التساؤل ننتقل من فرضية مفادها، أن التنمية الناجعة تعد من الآليات المهمة في التغلب على ظاهرة الهجرة غير الشرعية. وهذا عبر مجموعة من المداخلات.

1. الأمن المجتمعي وإشكالية الهجرة غير الشرعية د. بن يزة يوسف.
2. التأصيل المفاهيمي والقانوني لظاهرة الهجرة غير الشرعية. الطالبين: سوفي عيشوش وحميدي محمد أديب.
3. الهجرة غير الشرعية الوافدة إلى الجزائر، دراسة ميدانية. الطالبتين: هدار رانية وزيان خديجة.
4. الهجرة: التنمية والتنمية العكسية. الطالب: عاشوري نبيل.
5. التناول الإعلامي لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر. الطالبة قابوش فهيمة.

وهذا في الساعة التاسعة صباحا بتاريخ 24 فيفري 2016. بقاعة المناقشات لقسم العلوم السياسية

## الدعوة عامة